بالتزامن مع الذكرى الثانية لدخول «درع الجزيرة» إلى المملكة

البحرين: الشرطة تستخدم القوة لتفريق المخربين ... والسلطات تقول لا لاستدعاء التدخل الخارجي

- محتجون لبوا دعوة «ائتلاف شباب 14 فبراير» إلى «إضراب الكرامة»
- «الداخلية»: أعمال تخريبية في شارع البديع
- النعيمي: الحكومة تؤكد رفضها القاطع للتدخل الخارجي.. والحوار الوطني شأن بحريني خالص
- «الوفاق» تتهم وزير العدل بتعطيل الحوار

جانب من احتجاجات سابقة في البحرين

المنامة – «وكالات»: أفاد شهود عيان بأن الشرطة البحرينية فرقت امس مئات المتظاهرين في قرى قريبة من المنامة لرفض استمرار نشر قوات خليجية مشتركة في البحرين، وبينما أكدت الحكومة البحرينية رفضها القاطع لاستدعاء أي تدخل خارجي، حملت المعارضة الحكومة مسؤولية تعثر الحوار.

وتتزامن هذه المظاهرات مع الذكرى الثانية لدخول قوات «درع الجزيرة» إلى المملكة الخليجية بعد شهر من انطلاق الاحتجاجات المناهضة للحكومة يوم 14 فبراير 2011.

ولبى المحتجون الذين نزلوا إلى الشارع فجر الامس دعوة «ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير» المناهض للحكومة إلى «إضراب الكرامة» في الذكرى الثانية لدخول قوات درع الجزيرة إلى البحرين.

وذكر الشهود أن المتظاهرين أغلقوا الشوارع الرئيسية في القرى بقطع ضخمة من النخيل وحاويات القمامة وأضرموا النيران في الإطارات، وشارك العشرات في المظاهرات داخل القرى.

وأشار الشهود إلى أن الشرطة أطلقت القنابل الصوتية والغاز المدمع لتفريق المتظاهرين الذين رد بعضهم بإلقاء زجاجات المولوتوف والحجارة.

وذكرت وزارة الداخلية على حسابها في موقع «تويتر» أن «عملا تخريبيا وقع على شارع البديع تمثل في إغلاق الشارع وإشعال النار في إحدى السيارات».

في غضون ذلك، قال وزير التربية والتعليم البحريني ماجد بن علي النعيمي إن الحكومة شددت -خلال جلسة امس الاول من الحوار الوطني- على رفضها القاطع لاستدعاء اي تدخل خارجي يتمثل في الأمم المتحدة او غيرها في هذا الحوار.

وأكد النعيمي، الذي يشارك في الحوار ممثلا عن الحكومة، ان حوار التوافق الوطني «شان بحريني خالص ولا يقبل اي تدخل خارجي فيه».

ونقلت وكالة انباء البحرين (بنا) عن الوزير قوله إن الحكومة اكدت خلال الجلسة «اهمية الا تكون هناك شروط مسبقة على جدول الأعمال».

وردا على تساؤل بشأن إصرار ائتلاف الجمعيات الخمس المعارضة على طرح موضوع «تمثيل الحكم»، اكد الوزير أن الحكومة متمسكة «بما توافق عليه الجميع في هذا الشان بان الحكومة طرف اساسي في حوار التوافق الوطني وأن وزير العدل مكلف بنقل مخرجات هذا الحوار إلى الملك».

على الجانب الآخر، اتهم المتحدث باسم المعارضة جميل كاظم وزير العدل -الذي يدير الحوار- «بتعطيل الحوار وتخريب مساره والعمل على التأزيم وعدم احترام إرادة طاولة الحوار».

ونقل موقع جمعية الوفاق المعارضة عن كاظم القول إن الوزير «مسؤول عن تعثر الحوار وجره إلى المجهول عبر فرض الرأي الواحد والتعنت في جر النقاشات إلى ما لا يخدم الحل السياسي».

وأكد أن قضية تمثيل الحكم «لا يمكن القفز عليها أو تجاوزها كون تمثيل الحكم أساسي وهو جزء من مسار أي حوار كون الحكم هو الطرف المقابل للشعب وبيده السلطات التي تمثل عمق الأزمة القائمة على المطالبة بإرجاعها للشعب».

وأشار كاظم إلى أن وفد المعارضة طالب بالإفراج عن السجناء والمعتقلين السياسيين «لإثبات جدية الاتجاه للحل السياسي الحقيقي».

عشرات القتلى والجرحى بسلسلة تفجيرات في العراق

بغداد – «وكالات»: لقي 18 شخصا على الأقل مصرعهم، وأصيب أكثر من 50 آخرين، في سلسلة تفجيرات، أكد مسؤولون في وزارة الداخلية العراقية امس، انها استهدفت عددا من المنشآت الحكومية في وسط العاصمة بغداد، دون أن تعلن أي جهة مسؤوليتها بعد عن تلك الهجمات. وقالت مصادر وزارة الداخلية إن الانفجارات، التي يُعتقد أن ثلاثة منها نجمت عن سيارات مفخخة، فيما يُرجح أن انفجارا رابعا نتج عن هجوم انتحاري، وقعت بالقرب من مقار وزارات العدل، والشؤون الخارجية، والثقافة. تأتي هذه التفجيرات وسط موجة متزايدة من أعمال العنف في العاصمة العراقية، في الوقت الذي تتصاعد فيه احتجاجات العراقيين السنة ضد حكومة رئيس الوزراء «الشيعي»، نوري المالكي، في العديد من المدن والبلدات العراقية.

أوباما يدعو ليبيا للتعاون بالتحقيق في هجوم بنغازي

واشنطن «وكالات» – دعا الرئيس الامريكي باراك اوباما امس الاول الحكومة الليبية إلى التعاون في التحقيق في الهجوم على القنصلية الامريكية في بنغازي في 11 سبتمبر وذلك لدى اعلانه ترشيح سفيرة جديدة لبلاده في طرابلس خلفا للسفير الذي قتل في الهجوم. وقال البيت الابيض ان اوباما التقى برئيس الوزراء الليبي علي زيدان خلال اول زيارة رسمية يقوم بها الاخير إلى واشنطن واعرب عن دعم بلاده للتحول الديمقراطي في ليبيا بعد الاطاحة بمعمر القذافي في انتفاضة دعمها حلف شمال الاطلسي في عام 2011 . وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض كيتلين هايدن «اكد الرئيس على التزامه بضمان تقديم مرتكبي هجمات 11 سبتمبر على البعثة الامريكية في بنغازي إلى العدالة واكد اهمية تعاون ليبيا مع التحقيقات الجارية».

وتزامن اجتماع البيت الابيض مع الاعلان عن تعيين اوباما لديبورا جونز الدبلوماسية المخضرمة في منطقة الشرق الاوسط سفيرة لبلاده في ليبيا. وعينت ديبورا لتشغل المنصب الذي ظل شاغرا منذ مقتل السفير كريستوفر ستيفنز وثلاثة امريكيين اخرين في هجوم شنه مسلحون في بنغازي قبل ستة اشهر.

وكانت ديبورا جونز سفيرة للولايات المتحدة في الكويت وسبق ان عملت في سفارات وقنصليات لبلادها في سوريا وتركيا والامارات العربية المتحدة واثيوبيا. وشهدت واشنطن جدلا حادا بشان رد الفعل المبدئي للولايات المتحدة بعد هجوم بنغازي حيث اتهم جمهوريون ادارة اوباما بحجب المعلومات بينما دافع البيت الابيض عن طريقة تعامله مع القضية.

مصر: السجن والعزل من المنصب لمحافظ ورئيس مجلس الجيزة

القاهرة – وكالات : قضت إحدى المحاكم في مصر امس، بسجن محافظ الجيزة الحالي، علي عبد الرحمن، ورئيس مجلس مدينة الجيزة، إسماعيل رياض، لمدة شهر لكل منهما، وعزلهما من وظيفتيهما الحكومية، بالإضافة إلى كفالة 500 جنيه لكل منهما، لوقف تنفيذ الحكم.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، وفق ما أورد موقع التلفزيون الحكومي «أخبار مصر»، أن الحكم الصادر عن «محكمة جنح العمرانية»، جاء بسبب «امتناع» محافظ الجيزة، ورئيس مجلس المدينة، عن تنفيذ حكم قضائي صدر عن محكمة القضاء الإداري.

ولفتت إلى أن أحد أساتذة كلية الهندسة بجامعة القاهرة كان قد حصل على حكم من القضاء الإداري بحصوله على كافة مستحقاته المالية من مجلس مدينة الجيزة، وعندما عرض الحكم على محافظ الجيزة، رفض التنفيذ، فأقام الأستاذ الجامعي دعوى قضائية «جنحة مباشرة» أمام محكمة العمرانية، التي أصدرت حكمها بحبس المسؤولين الحكوميين.

يُذكر أن علي عبد الرحمن عمل أستاذاً بقسم الهندسة الإنشائية بنفس الكلية، قبل أن يتولى رئاسة جامعة القاهرة في يونيو 2004، ثم تم تعيينه محافظاً للجيزة في 14 أبريل 2011.

قبل أيام من انتهاء المهلة

القدس المحتلة: حكومة نتانياهو الائتلافية تبصر النور.. أخيراً

نتانياهو

القدس المحتلة – «وكالات»: قال مسؤولون إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، توصل إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف حكومي.

وسيشكل تحالف الليكود-بيتنا الائتلاف مع حزبين من تيار الوسط هما (يوجد مستقبل) و(الحركة)، بالإضافة إلى حزب (البيت اليهودي) اليميني المتطرف.

وبذلك، يتخلى نتنياهو عن تحالفه مع حزب (شاس) واتحاد التوراة اليهودية المتشددين.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن نوغا كاتز، المتحدثة باسم الليكود، قولها «هناك حكومة».

وقال يائير لابيد، زعيم حزب (يوجد مستقبل)، بصفحته على موقع فيسبوك إن اتفاق الائتلاف سيتم توقيعه خلال الساعات القليلة القادمة على الأرجح».

ويمثل الائتلاف إجمالا 68 مقعدا في البرلمان.

وستتألف المعارضة من حزبي العمل وكاديما بالإضافة إلى الأحزاب المتشددة والعربية.

وذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية أنه بالإضافة إلى منصب رئيس الوزراء، ستضم الحكومة 21 وزيرا، بما يجعلها أصغر حكومة حجما منذ عقود. ومن المتوقع أن يكون حزب (يوجد مستقبل) مسؤولا عن وزارتي المالية والتعليم، فيما يتولى الليكود وزارة الداخلية. وأفادت تقارير بأن حزب (يوجد مستقبل) حصل على خمسة مناصب وزارية، فيما حصل (البيت اليهودي) على ثلاثة.

ويسود اعتقاد بأن لابيد – وهو مذيع تلفزيوني سابق – سيكون وزيرا للمالية، وأن بينيت – المليونير وصاحب الأعمال في مجال التكنولوجيا – سيكون وزيرا للاقتصاد والتجارة.

وبعد مفاوضات شاقة، يبدو أن رابي شائي بيرون، نائب لابيد، سيتولى حقيبة التعليم، فيما تكون وزارة الداخلية من نصيب الليكود.

ومن المتوقع أن يتولى نتانياهو مهام وزير الخارجية حيث يواجه أفيغدور ليبرمان زعيم حزب (إسرائيل بيتنا) اتهامات بالاحتيال وانتهاك الثقة.

وسيذهب منصب وزير الدفاع إلى موشيه يعالون رئيس أركان الجيش السابق وعضو الليكود.

وستصبح وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني وزيرة للعدل، وكذلك كبيرة المفاوضين في المحادثات مع الفلسطينيين.

واستغرق نتانياهو خمسة أسابيع للتوصل إلى اتفاق مع الشركاء الجدد بعد الانتخابات العامة في يناير الماضي.

واشتدت المحادثات بشأن حجم وشكل الحكومة حتى وقت متأخر من امس الاول بين الليكود والشريكين الرئيسيين في الائتلاف، وهما (يوجد مستقبل) و(البيت اليهودي).

وشكلت زيارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما – التي تبدأ يوم 20 مارس الجاري عبئا إضافيا على ضغط الجدول الزمني لمحاولات تشكيل الائتلاف.

وستكون هذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها اوباما لإسرائيل والأراضي الفلسطينية منذ انتخابه للمرة الأولى في عام 2008.

وكانت الانتخابات أسفرت عن ضعف نفوذ حزبي الليكود و(إسرائيل بيتنا) – اللذين شكلا تحالفا انتخابيا – في الكنيست، حيث تراجع عدد المقاعد التي يحتلانها من 42 إلى 31 مقعدا من إجمالي عدد المقاعد البالغ 120.

وحصل حزب (يوجد مستقبل) على 19 مقعدا، فيما جاء حزب (البيت اليهودي)، بزعامة نافتالي بينيت، في المركز الرابع بحصوله على 12 مقعدا.

وعقد الحزبان تحالفا أثناء محادثات تشكيل الائتلاف الحكومي، وهما ملتزمان بمشروع قانون جديد سيجبر المزيد من اليهود المتشددين على أداء الخدمة العسكرية أو المهام المدنية الأخرى.

وكانت المشاركة في ما يطلق عليه «العبء الاجتماعي» من بين الموضوعات السياسية الساخنة في الانتخابات الأخيرة.

ويعترض كثير من الإسرائيليين العلمانيين على إعفاء طلاب المدارس والمعاهد الدينية وكذلك على الإعانات الحكومية الضخمة التي تتلقاها مثل هذه المؤسسات.

إجراءات مشددة للشرطة والجيش قبل 3 أيام من انطلاقته

اليمن يتأهب لعقد مؤتمر الحوار الوطني على وقع التهديدات الأمنية

صنعاء – «وكالات»: يستعد اليمن لعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل بعد ثلاثة أيام، وسط إجراءات أمنية غير مسبوقة يشارك فيها نحو ستين ألف جندي لتأمين المؤتمر خشية حدوث اضطرابات أمنية تفتح شهية مسلحي تنظيم القاعدة أو الأطراف الرافضة للمشاركة فيه لإفشاله.

وقال راجح بادي -المستشار الإعلامي لرئيس حكومة الوفاق باليمن- إن تدابير أمنية مشددة سترافق سير عملية الحوار لضمان حفظ الأمن والاستقرار، وعدم حدوث أي اختلالات قد تؤثر على سير الحوار. وأشار بادي إلى أن جهودا سياسية وأمنية كبيرة تبذل من قبل الدولة على كافة الصعد، وبإشراف مباشر من الرئيس عبد ربه منصور هادي لخلق مناخات أمنية لنجاح أعمال الحوار.

وكانت سلطات الأمن اليمنية نشرت خلال اليومين الماضيين المئات من الجنود والمدرعات في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات، تمهيدا لإجراءات أمنية أوسع قبيل وأثناء انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي ستبدأ أعماله في 18 مارس الجاري.

وبحسب العميد الركن عبده حسين الترب -قائد شرطة حراسة المنشآت وحماية كبار الشخصيات- فإن هذه الإجراءات تأتي ضمن الخطة الأمنية الشاملة التي وضعتها جهات حكومية يمنية وقيادات أمنية وعسكرية لتأمين سير مؤتمر الحوار في أجواء هادئة. وأوضح أن أكثر من ستين ألف جندي من مختلف وحدات الأمن والجيش يجري توزيعهم حاليا، وسيشاركون -على نطاق واسع وفي عموم المحافظات اليمنية- في تأمين حماية المنشآت والمدن والمشاركين في الحوار، والأماكن وكبار الضيوف والشخصيات السياسية. وعن حجم المخاوف الأمنية المهددة للحوار قال الترب «نحن في الإجراءات الأمنية يجب أن نضع كل الاحتمالات بحيث لا نترك أي فرصة لحدوث اختراقات للحالة الأمنية». وأضاف «كقيادات أمنية ولجان حماية لا بد أن نتوقع دائما حدوث أشد المخاطر، وإذا لم نتوقع حدوث شيء فإن إجراءاتنا الأمنية ستكون مهملة وغير مجدية».

ويعول اليمن كثيرا على نجاح مؤتمر الحوار الذي يستمر ستة أشهر، ويشارك فيه 565 شخصا يمثلون مختلف القوى والمكونات اليمنية، في مواجهة المعضلات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تعصف بالبلاد.

ويخشى مراقبون وسياسيون من عمليات تقويض الأمن في البلاد، في ظل استمرار المواجهات الدامية في جنوبي اليمن مع فصائل الحراك الجنوبي الانفصالية الرافضة للحوار، وتصاعد عمليات استهداف أنابيب النفط وأعمدة الكهرباء من قبل مسلحين مجهولين.

ويشير الباحث في شؤون تنظيم القاعدة سعيد عبيد الجمحي إلى أن «هناك مخاوف أمنية من أن ينشط المعارضون للحوار بشكل خفي ممن لديهم أهداف سياسية من وراء إفشاله لاستغلال فراغة القاعدة خلال فترة مؤتمر الحوار».

وقال -في حديث للجزيرة نت- إن القاعدة في اليمن غير معنية بالحوار، وهي تدرك جيدا أن القيام باستهدافه سيجلب لها ضررا كبيرا وسخطا شعبيا نظرا لأن المتحاورين من مختلف فئات وأطياف الشعب اليمني، ومن المستبعد أن تتورط في استهدافهم. وأضاف «ربما تظل القاعدة تنفذ إستراتيجيتها باستهداف القيادات العسكرية باعتبار أنها تخوض حربا مفتوحة ودائمة». وتابع «وربما تكون فترة الحوار وانشغال الدولة في تأمينه بالنسبة لها فترة تنفس وإعادة ترتيب لأوراقها، خاصة أنها تلقت خلال المرحلة الماضية ضربات موجعة فقدت خلالها الكثير من عناصرها». وأشار الجمحي إلى أن زيادة وتيرة هذه العمليات أو انخفاضها مرتبط بمدى إمكانية القاعدة والحالة التي تعيشها من قوة وضعف.

من جهته، قال نائب رئيس اللجنة الفنية التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني سلطان العتواني من حجم المخاوف الأمنية على نجاح المؤتمر.

استعدادات أمنية مشددة تأهبا لمؤتمر الحوار

حملة اعتقالات واسعة في الضفة ... واتهامات لحماس بخرق الهدنة

الضفة المحتلة – وكالات : شنت قوات الاحتلال الإسرائيلية أمس الأول ليلا حملة اعتقالات واسعة طالت عشرات الفلسطينيين في عدد من مدن الضفة الغربية، وتزامن ذلك مع اتهام إسرائيل لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بانتهاك تفاهمات إطلاق النار التي تمت برعاية مصرية في نوفمبر الماضي.

وذكرت وكالة «معا» الفلسطينية أن حملة اعتقالات واسعة شنتها قوات الاحتلال في بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، طالت 13 شابا تراوحت أعمارهم بين 18 و20 عاما، بالإضافة لاعتقال مواطنين وسيدة من منطقة الخليل وخمسة آخرين في منطقة نابلس.

واتهمت إسرائيل حركة حماس بانتهاك شروط التهدئة المعلنة بين الطرفين منذ عدة أشهر، وذلك من خلال تكثيف جهودها لما اسمتها تل أبيب بـ«ارتكاب عمليات كبرى» تشمل الخطف والقتل، مشيرة بإصبع الاتهام إلى وزير الداخلية في الحكومة المقالة فتحي حماد.

ونقل موقع الجيش الإسرائيلي باللغة العربية عن جهاز الأمن العام «الشاباك» حول ورود معلومات عن نشطاء وعناصر تخريبية من منطقة يهودا والسامرة (الضفة الغربية) تشير إلى جهود مكثفة تبذلها حماس لتشجيع ارتكاب اعتداءات وهجمات ضد إسرائيل والقيام بعمليات تفجيرية وخطف وعمليات قتل.

واتهم الموقع حماد بالوقوف وراء بعض هذه المخططات، مؤكدة أنه لطالما أطلق تصريحات نارية تدعو لمهاجمة إسرائيل، بالإضافة لتورطه في محاولات تهريب متفجرات تم إحباطها من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي والأجهزة الأمنية الإسرائيلية.